

تدبر سورة طه _ 6 _ رويته الثبات _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد. آآ بفضل الله سبحانه وتعالى هذا الدرس السادس - [00:00:00](#)

في مدارس آآ هذه السورة المباركة سورة طه اه في درس سابق كان درس مهم جدا لانه اشتمل على آآ موقف آآ موسى عليه السلام من السحرة كيف واجه موسى عليه السلام السحرة - [00:00:13](#)

كيف بدأ في مواجهتهم؟ كيف كان الثبات وقوته؟ كيف زلزل قلوب السحرة بقوله عليه السلام قال قال آآ لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افترى تزلزل قلوب السحرة - [00:00:30](#)

هذه الكلمة كلمة الحق رغم انها خرجت من شخص واحد ولكن لما كانت هذه الكلمة كلمة الله كان لها قوة وكان كانت هي الكلمة العليا. لذلك كما رأينا في المرة السابقة فتنازعوا امرهم بينهم - [00:00:50](#)

يعني كاد بعضهم ان يرجع. لانه شعر انه لا يواجه ساحر ابدأ لان الساحر لا يزكي بالله تعالى والكلمة شرخت في قلوبهم شرخا. زي ما قلنا المرة اللي فاتت ان دي كانت بداية ايمانهم. هل ممكن تقول بداية ايمانهم؟ رؤية موسى عليه السلام - [00:01:05](#)

لان الانبياء كما تعلمون يعني لا يخفون على احد. والساحر يعرف الساحر. ومن ليس بالساحر يظهر عليه. فما ظنكم لو لم يكن مش هنقول مش ساحر بل هو نبي. فان آآ الناس تعرف الانبياء لان الانبياء عليهم نور وعليهم سنة الصالحين. فما ظنك بموسى عليه السلام - [00:01:22](#)

وقد القى الله عليه المحبة وصنعه عليه سبحانه وتعالى. فكانت رؤية موسى ثم هذه الكلمة القوية التي اخترقت قلوبهم فشرخت فيها كان هذا الشرخ هو بداية انفجار الايمان لان الايمان كما اه بينا في المرة الماضية كان كامنا في قلوب السحرة. يعني الفترة بتاعتهم كانت تحت خالص. غطوها - [00:01:42](#)

في يعني جبال من السيئات وجبال من الران وجبال من اعمال الفاسدة. حتى صارت الفطرة غير مرئية. مطموسة تماما في قعر قلوبهم. تحتاج الى صدمة قوية للغاية لكي تخرج الى النور. فكانت رؤية موسى ثم كان شرخ هذه الكلمة الذي شرخ في هذا البنيان الضخم - [00:02:06](#)

فوق الفطرة ثم كانت القنبلة التي انفجرت تفتت جبال الزنوب وفتت الران الذي على القلوب وآآ يعني اخرجت اه مكنون هذه القلوب والفطرة السليمة لما رأوا عصا موسى تحولت حقيقة وليس وهما ولا تخيلا ولا سحرا الى ثعبان مبین - [00:02:29](#)

يلقى في ما كانوا يصنعون كما كان منهم الا ان خروا سجدا لله رب العالمين قالوا امنا بربي هارون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر - [00:02:52](#)

فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جزوع النخل ولا تعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. ثم يبدأ معنا المشهد او الايات التي بين ايدينا اليوم. من اراد مزيد من التفصيل في الايات السابقة فليرجع الى الدرس الخامس - [00:03:09](#)

لكن اليوم سنبدأ في الاية اثنين وسبعين وهي قول الله سبحانه وتعالى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا دعونا نقرأ الايات ثم يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما اه يفتح علينا ولما يهدينا - [00:03:33](#)

اليه من الفوائد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما - [00:03:54](#)

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك اولئك لهم الدرجات العلى الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسري - [00:04:43](#)

ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخافوا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيا ومل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم. قد انجيناكم من عدو - [00:05:28](#)

ووعدناكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليك كلاً من طيبات ما رزقناكم ولا تقفوا ولا تقفوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هواه وعمل صالحا ثم اهتدى - [00:06:07](#)

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترضى هذه الايات المباركات من سورة طه. توقفنا في المرة الماضية عند هذا التهديد والوعيد من فرعون - [00:06:58](#)

عليه لعنة الله تعالى طبعاً احنا عايزين واحنا ماشيين نكتب الفوائد سواء تكتبها في كراسة بره او تكتبها يعني في الكومنتات هنا اه الصحرا كانوا مصريين آآ ونكتب بقى القواعد والثمرات اللي احنا ايه يعني آآ - [00:07:30](#)

زي ما اتعودنا كل مرة. ويا ريت ننشر الدرس حالا دلوقتي على الصفحات بحيس ان ما لحقناش يلحقنا توقفنا عند هذا الموقف العجيب الصعب ان هؤلاء السحرة تحولوا ما بين يعني في غمضة عين - [00:07:50](#)

الى اتقياء بررة الى جبال رواسي الى ائمة انتخابات والقوة والايمان بعد ان كانوا افجر الناس اسوء الناس ابعد الناس عن الله تعالى وهذا كما بين يفتح لك باب رجاء كبير - [00:08:08](#)

يقول فيه يا رب ان هديت السحرة فهديتني ايسر اللهم اهدني اللهم اهدني نحن لسنا كالسحرة نحن لسنا كالسحرة بل انا رجل مؤمن يا رب ولكنني عاص بعيد بعيد عنك - [00:08:30](#)

اه ايسر عليك ان تردني اليك اللهم كما رددت السحرة اليك وقد كانوا اكثر الناس فرد عبدا مؤمنا اليك وتب عليه يا رب واجتبه وقربه وثبته يا رب العالمين وهذا يجعل يعني بين ايدينا محور كبير - [00:08:50](#)

من محاور الثبات ومحور الدعاء الرجاء وحسن الظن في الله تعالى ان احنا النهاردة كان اغلب موضوعنا عن السبات اغلب موضوعنا عن الثبات اه لان المشهد اللي احنا جايين فيه ده احنا حتى ما رضينا - [00:09:10](#)

ان احنا نتكلم عليه المرة اللي فاتت لانه المرة اللي فاتت ما كانش يحتمل ان احنا نقوله في خمس دقائق الموضوع اكبر من ذلك بكثير. الموضوع يحتاج منا ان احنا نحلل الموقف دوت. كيف ثبت السحرة - [00:09:27](#)

كيف ثبت السحرة في هذا الموقف الرهيب كيف ثبتوا رغم انهم هددوا باشياء رهيبة جدا. تصليب على جذوع النخل عذاب شديد رهيب. قتل تقطيع ايدي وارجل هؤلاء منز يعني اخت خريج كان اقصى امانيهم ان ينالوا شيه من الاجل من فرعون - [00:09:39](#)

او ان ينالوا حتى القرب منه. وكانوا يرضون بهذا الشيه الخسيس الدنيء الوضع وقفه زهد وفي الاخرة بل زادوا في الايمان بالكلية. سمهم الان انهم استعداد؟ لا اقول فقط يعني يخسروا القرب من فرعون او ان يخسروا المال. بل - [00:09:58](#)

مستعداد ان تقطع ايديهم وارجلهم عندهم استعداد ان يصلبوا وان يقتلوا ولا يبالون بذلك. هذا لا شك ان ان موقف الصحراء اه بنعتبره هو الموقف الاقصى يعني ايه زي ما بيقول لك دي الحالة يعني الحالة ان ما فيش اكثر من كده - [00:10:17](#)

احنا بنتكلم في ناس كانوا اكثر الناس. في لحظة واحدة صاروا اعبد الناس وفي نفس الوقت يهددوا بشد تهديد. يعني عندهم اقصى بلاء معنى ذلك ان اللي انا فيه او اي حد في الدنيا فيه - [00:10:37](#)

هو عينة من اللي بيحصل دوت المتاعب اللي انت بتواجهها في سبيل سباتك على دينك على التزامك على حجابك اكيد هو عينة من اللي احنا بنشوفه ده دلوقتي. لان ما فيش - [00:10:53](#)

اقصى او اشد من كده نتكلم في ناس تحولوا مش مش مش بياخدوا قرار حجاب ولا بياخدوا قرار ايه يعني صلاة بياخدوا قرار ايمان يعني ينتقل من الضفة الى الضفة اخرى تماما - [00:11:09](#)

مش بيهددوا مسلاً ببعض الزعل او الغضب او ضغط من الاهل ده بيهددوا في ارواحهم مش بيهددوا في كلية ولا في شغل ولا ولا في

امن ولا ولا امن وطني. انما بيهددوا في الحياة في تقطيع الايدي والارجل - [00:11:23](#)

وبالتالي اي معاناة انت هتعانيتها في سبيل التزامك هي داخله معنا النهاردة لان مش ممكن وتصور ان انت بتعاني معاناة اشد من

معاناة السحرة في هذا اليوم فلو احنا عرفنا السحرة ازاى وصلوا لهذا الثبات - [00:11:43](#)

دي رويشة تنفع اي حد اكيد لان اي حد هيكون اقل من السحرة شافوه هذا المشهد الرهيب يهدد الان بالقتل بتقطيع الايدي والارجل

وفي نفس الوقت نجد منهم السببات العجيب سبحانه الله - [00:12:00](#)

قالوا اول حاجة لن نؤترك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا اقض ما انت قاعد انما تقضي هذه الحياة الدنيا شوف بقى الكلمة دي

هتتمسك حنة حنة اول حاجة - [00:12:19](#)

قالوا لن نؤترك على ما جاءنا من البيانات. نؤترك هي الكلمة ديت يعني هي دي محور السبات الاساسي الايثار. يعني ايه نؤترك؟ يعني

انه يفضلك يجعلك افضل من من الناحية الاخرى - [00:12:39](#)

مسألة الايثار ديت. هي دي القضية كلها لان الحقيقة الفرق بين اللي سبت واللي ما سبتش هو الايثار الذي ثبت اثر الاخرة على الدنيا

وعنده استعداد يضحي باي تضحية في الدنيا - [00:13:01](#)

مقابل ان ينال رضا الله سبحانه وتعالى والذي لم يثبت ولم يستطع او الذي اختار طوعية طريق الضلال او الانحراف هو في الحقيقة

عمل عملية ايثار لذلك ربنا اختصر القصة دي في سورة - [00:13:16](#)

الاعلى اختصر كل كل حاجة في كلمة واحدة بس سورة الاعلى التي نقرأها كل يوم في ركعة الوتر. او في ركعات الوتر قال تعالى بل

تؤثرون بس بس كده خلاص اهو الموضوع انتهى - [00:13:33](#)

هل تؤثرون بس هي دي القصة كلها بل تؤثرون حياة والاخرة خير واتقى. لذلك كلمة السحرة دي هي دي اللي ربنا وصف بها خلاصة

القضية في سورة الاعلى خلاصة القضية كل القضية تختصر في كلمة واحدة - [00:13:47](#)

الايثار ما هو الذي ستؤثره اذا كنت فعلا تعظم الدار الاخرة. وتراها شيع عظيم يستحق البذل والتضحية فانك دائما ستختار الثبات.

ولن تتردد ابدا عندك استعداد تضحي باي تضحية. لانك ترى ان اي تضحية هي لا شيع مقابل الشيع الذي انت اثرته - [00:14:07](#)

اما اذا عظمت عندك الدنيا فصارت كبيرة ولها قدر وقيمة والاخرة مش هقول انك انت شايفها صغيرة. انت عارف ان هي كبيرة بس.

بس ايمانك بها ضعيف لانها غيب برضو مهما كان هي غيب غير محسوس - [00:14:29](#)

وبالتالي الغيب ده عشان يبقى قوي في قلبك لازم يحتاج الى مذاكرة وقراءة وسماع ومعايشة وتفكر اما الذي يزهد في قراءة القرآن

والعيش مع ايات الدار الاخرة يزهد في التفكير في الدار الاخرة في وصف الجنة والنار في احوال اهل الجنة واحوال اهل النار فانه في

العادة - [00:14:44](#)

لو ان كان يوم لان هناك دار اخرة وان كان يؤمن اجمالا ان الجنة بلا شك خير من الدنيا لكن كلام. اما هذه الحقيقة استقرت في قلبه لا

بدليل انه عند - [00:15:03](#)

اثر الحياة الدنيا. ولا يمكن للانسان يؤثر شيع الا اذا رآه اعظم لا يمكن انسان يؤثر شيع الا اذا رآه اعظم اذا كانت كانت اختياراتك دائما

هي الاخرة فلا بد ان تكون الاخرة في قلبك اعظم من الدنيا. واذا كنت دائما تختار الدنيا يعني وتزهد في الاخرة فقل ما شئت الى يبقى

اقصى صوت انك انت - [00:15:13](#)

الاخرة دي جميلة واحلى وجنة اكيد بخير. لكن افعالك تكذب اقوالك. انت دائما تؤثر الحياة الدنيا يا اخي. فلا شك ان الدنيا لها قدر

وقيمة في قلبك لما شافوا المشاهد دي كلها تحطمت عندهم معاني الدنيا باسرها. الاموال والمناصب والقرب من فرعون كل هذا رأوه

حقيرا - [00:15:36](#)

يعني في مقابل طمحت فيه نفوسهم من لقاء الله سبحانه وتعالى. وقيل في بعض الاسرائيليات ان الله سبحانه وتعالى عندما سجد

السحرة اراهم سبحانه وتعالى منازلهم في الجنة شفت دي بقى - [00:15:56](#)

دي معلومة خطيرة. وان كانت من لكن دي بتفيدك فايده. ان الله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد العبد ان يثبت فانه سبحانه وتعالى

ييسر له ذلك سيجعل له اشياء يربط بها. لان البعض قد يقول طب هم الصحرا عرفوا الجنة ازاي وشافوها فين وساموا عنها وفيين؟ ده لسه هيتكلموا على الجنة كمان شوية - [00:16:17](#)

اما عندهم معلومات من كتب سابقة. او ان دعوة موسى وصلتهم بشكل ما او مسألة رؤية منازلهم في الجنة. هي دي سبحان الله اثر فيهم. وكم من الانسان يكون فعلا يعني مهزوز وموضوع السبات ده مش مش كده وبتاع يجد سبحان الله ربنا يسبته - [00:16:38](#)

اه اه مسلا اه احيانا كده ايه مسلا انزل درس او انزل مقطع الاقي في الكومنتات كلمة كده سبحان الله دايم بتأسر في الاقي واحدة مسلا كاتبة ايه؟ جزاك الله خيرا يا شيخ المقطع ده جه في وقته - [00:16:55](#)

هادا يذكركني بقول الله تعالى سم جئت على قدر يا موسى كل شيء يبجي في وقته يا جماعة واحدة تكتب مسلا شيخ والله انا انت لحقتني بالمقطع ده. انا ما اعرفش انا عملت ايه. هو انا منزله انا لا اعرف دي ولا اعرف ده - [00:17:10](#)

بس هو ربنا بيقدر مقادير. تلاقي الدرس جالك في وقته. تلاقي صاحبك رن عليك في الوقت المناسب. تلاقي سبحان الله يعني عرض لك موقف قلت والله ما هعمل الموضوع ده ابدًا. ليه؟ لان ربنا رأى منك صدقا - [00:17:24](#)

ليثبتك سبحانه وتعالى. فلذلك السحرة لما رأى الله منهم صدقا في في هذه السجدة وفي هذه التوبة فلعله سبحانه وتعالى يعني يعني فعلا يكون اراهم الله تعالى اعلم اراهم منازلهم في الجنة ليثبتوا. سبحان الله! فقالوا لن نؤثر لن نؤثر - [00:17:39](#)

ليه ما تنساش الكلمة ديت؟ والكلمة دي حظها عنوان حياة. اول ما تتعرض لفتنة. يعني حد بيضغط عليك علشان مش عارف ايه. لا وظيفة فيها فلوس كتير بس لازم حاجة حرام. لا اصلك انت هياأسوا عليك وهيبقى شكلي وحش كلها حاجات بتدور في محور الدنيا. فلو انا قدرت - [00:17:55](#)

اخذ قرار انني لن أوسر الحياة الدنيا ابدأ على الآخرة. هجد نفسي قوي جدا. عندي استعداد اقول للوظيفة لأ. مهما كانت فلوسها عشان هي حرام. عندي استعداد اتحمل آآ ان يتقال علي وحشة استحمل ان انا يتقال علي آآ متطرف متشدد. انا لا ابالي - [00:18:15](#)

طالما انتم بتلعبوا في الدنيا ما فيش مشكلة لذك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ايه؟ اللهم لا تجعل مصيبتنا فين في ديننا ولا تجعل الدنيا في نفس الوقت ايه - [00:18:33](#)

اكبر همنا مش كده؟ لو الدنيا فعلا مش اكبر همي دايم حوس للآخرة. المصيبة الحقيقية يا جماعة هي المصيبة في الآخرة المصيبة الحقيقية ان انت ما تصلش ان تعدي وقت الصلاة وفاتتك الصلاة بسبب صحبتك اللي قعدت تتكلم معك او لاهيتك او او بتاع. المصيبة الحقيقية - [00:18:45](#)

انك انت صحابك يقنعوك ويرجعوك ثاني تسمع اغاني. هي دي المصيبة الحقيقية. المصيبة الحقيقية انك انت واحد يعني بيعت لك مقطع اباحي ولا بتاع بتخش تتفرج عليه. هي دي المصيبة الحقيقية. لان دي المصيبة اللي في الدين. اما انك انت بتبلى في عمل تبلى في الازية تشتم يتقال لك انت ما لك؟ يتقال عليك - [00:19:03](#)

معقدة يتقال عليك يا عفريته. هذا كله لا لا شيء الصحرا بيحطوا القواعد. لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات احنا مش التزمنا على حاجة مش واضحة لأ. انا التزمت على بصيرة وبينه. عشان كده - [00:19:23](#)

لما بتقاتل التزامك على حاجة قاتل على حاجة انت انت واقف على ارض صلبة عشان كده يا جماعة احنا مش بنقاتل على المسائل الخلافية. بمعنى ايه؟ افرض مسألة فيها خلاف. خلاف بين العلماء. وانا واخذ بقول. انا مش دي المسائل اللي بقاتل عليها. انا مش مشكلة عندي - [00:19:41](#)

ان انت تكون واخذ القول الثاني. اللي هو فيه فعلا هي مسألة خلافية كان اختلف فيها الصحابة او اختلف فيها الائمة الاربعة. الموضوع بسيط في الموضوع ده. مش هاخسر اخويا علشان - [00:19:57](#)

مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. لكن اللي انا بسبت عليه وما برضاش فيه تفاوض ابدأ المسائل اللي فيه اتفق عليها اهل العلم خاصة مسائل الاجماع. مسائل اللي ما فيهاش خلاف. دي المسائل اللي ما فيهاش هزار. ما ينفعش حد يهزر معي في الصلاة. ما ينفعش حد يهزر معي في الحجاب. ما ينفعش حد يهزر معي في الكذب. في الربا. هزه امور انتهت. متفق عليها - [00:20:07](#)

آآ البيئات الامور الواضحة امور العقيدة. امور امور الاعتقاد في الله سبحانه وتعالى. الاساسيات دي هي دي اللي ما فيش كلام كان فيها اما الامور التي اختلف فيها السلف فعادي يسعون الخلاف فيها مش بتشنج فيها زي ما زي ما بتمسك بالايه؟ بالامور اللي ما فيهاش كلام - [00:20:27](#)

تمام؟ فقالوا لن نؤثر بك بصوا هم يقولوا على ما جاءنا من البيئات. يعني برضه يقولوا له انت ما عندكش بيئات. انت احنا عايشين طول عمرنا بنسمع كلامك وبنطيعك لا بيعة. احنا بنطيقك كده قهر وظلم عشان كده يقولوا له ما اكرهتنا عليه من السحر. اما موسى عليه السلام بدون اكراه بدون ضغط بدون اي شيء. انما جاء ببينات - [00:20:47](#)

ومن هنا يكتسب الحق قواه يا جماعة. من انه بين واضح واضح وما على الرسول ان البلاغ المبين. عشان كده بيدخل القلوب على طول. لان الباطل يعتمد على البطش والقوة والاعلام والتزيين والتزييف. اما الحق - [00:21:07](#)

مممكن بدون اي ادوات. بدون اي قوة مادية تؤيده بدون اي اعلام يدعمه. سبحانه الله يخترق القلوب بقوة. لان الحق عليه نور بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو ايه؟ زاهق ولكم الويل وما تصفون. فهم قالوا له لن نشارك على مجالنا بيننا. تمام - [00:21:21](#)

ثم قالوا والذي فطرنا. هنا والذي فطرنا تحتل معنيين فيها قولين المقاولين دول الخلاف بسبب الواو هل الواو دي عطف؟ ولا واو قسم لو هي واو عطف يعني لن نؤثر بك على - [00:21:41](#)

على البيئات وعلى الله. يعني لن نؤثر بك على الله ولا على الحق الذي جاءنا. يبقى الواو دي اسمها واو ايه؟ عطف. عادي عطفوا البيئات او عطفوا الله على الايه؟ على البيت - [00:21:56](#)

الذي فطرنا يعني الله. تمام؟ من البيئات والذي فطرنا لن نؤثر بك على الحق ولا على الله سبحانه وتعالى. او تكون الواو ديت واو بمعنى قالوا ايه؟ لن نؤثر بك على ما جاءنا من البيئات والله - [00:22:06](#)

يحلفوا ايه كأنهم بيحلفوا بالله انهم لن يفعلوا ايه ذلك لن يؤسروا. وده مما يغيز فرعون. ان انت بس مش انت مش بتقول له انا هحاسبك ده انت احلف له بالله ان انا مش هرجع ابدًا - [00:22:22](#)

دي احيانا على فكرة حاجة بتخلي اللي قدامك يعني ما يقدرش يتك عليك خلاص. يعني انا مسلا لو لو واحد مسلا جت قالت لك يا بنتي انت كده ليه وشكلك بقى كبيرة وشكلك بقى حاجة ما تضيقني شوية ما تفكهاش ورحت انت رديتي عليها قلت لها اقسم بالله - [00:22:35](#)

ما حديق هدومي متخيلة الرد ده ممكن يعمل فيها ايه خلاص هي اصلا مش هتفكر تكلمك تاني اصلا خلاص انتهى يعني الرد نفسه نفسه يدل على قوة غير عادية قل لصاحبك طب يا ابني خد السيجارة طب خد البتاع. اقسم بالله ما هشرب سيجارة تانية في حياتي - [00:22:56](#)

الرد نفسه خلي الواحد مش هيفكر يكلمك تاني. فالصحرا مش يقولوا له احنا املنا؟ لا لا لا. يقولوا له نقسم بالله احنا مش هنرجع لك تاني لا شك ان الكلمة موجعة. لفرعون. خد بالك - [00:23:18](#)

خد بالك السحرة برضو عندهم حطة يعني زكاء عالي جدا هم ما قالولوش والله هم ليه ما ما قالولوش والله ليه بدل ما يقولوا والله قالوا والذي فطرنا ليه؟ كأنهم بيقوموا الحجة على فرعون - [00:23:31](#)

انت متخيل الزكاء بتاع الصحرا هم حتى بيقسموا بالله ما قالوش والله. بل قالوا والذي فطرنا. يعني كانه كلام كلام بيرمي كلام على فرعون زي هنقول بالايه؟ بالبلدي كده. بيقول له الذي فطرنا هو الذي يستحق العبادة - [00:23:48](#)

واما انت فماذا فعلت لنا؟ هل انت الذي فطرنا؟ لماذا نعبدك انت يا فرعون اولي ان تعبد الذي فطرك فطاغنا. سبحانه الله! لان هو فعلا صح قال انا ربكم الاعلى. فكانهم بيردوا على الربوبية بتاعته. انت رب منين؟ لم تفطرنا لم - [00:24:05](#)

لم تخلقنا سبحانه الله! ثم قالوا له فاقدما ما انت قاض اقض ما انت اعلم اللي عندك. ما عندك افعله اقض ما انت قاض ما في وسعك افعله انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [00:24:20](#)

انما تقضي هذه الحياة الدنيا يعني هنا السحرة آآ لآ الناس بتتكلم بمستوى عالي. مسلا ما قالوش طب يا جماعة يعني نحاول ايه نقول كلام وانراضيه عشان نطلع من غضبه. لا لا الناس ما بتهزرش - [00:24:43](#)

الناس ما بتهزرش. الناس جاية توبة صادقة زي ما انا بص بقى المعنى الجميل ده. زي ما انا كنت قوي الكفر هبقى قوي في الاسلام زي ما انا كنت جريء - [00:25:03](#)

الباطل هبقى جريء في الحق دي من علامات التوبة ان بعض الناس بعض منا تلاقيه في الالتزام فقبل الالتزام مسلا يرد على الناس حد يقول له مسلا ما تعملش كده يقول له انت مالك ما لكش دعوة مش عارف ايه وتلاقيه جريء - [00:25:17](#)

مممكن يعمل الغلط ولا يبالي بالناس نيجي بقى ساعة الحق يبقى ضعيف. يقول لك اصل انا خايف اصل هيقولوا لي اصل بيزعقوا اصل ماما يعني. طب انت ليه كده؟ لما انت كنت قوي في في الايه؟ في الجهل - [00:25:31](#)

كنت قوي في الشر. ليه ما بقتش قوي في الخير؟ الصحرا دول كانوا اقوى ناس في الشر لان دول اقوى السحرة وبالفعل سبحان الله مين جمال توبتهم انهم صاروا اقوى ناس في الخير. الان بيواجهوا فرعون. متخيل فرعون وبيحلفوا له بالله ان هم مش راجعين لملته تاني. وبيقولوا له اللي عندك اعمله - [00:25:44](#)

ده كلام مش سهل ابدأ كده بقول لك الناس دي لو انت طلعت بالروشته بتاعتهم لآ انت تواجه اي حاجة لان ما فيش حد عمل المواجهة دي قبل كده مين يقدر يواجه المواجهة دي؟ ان يتألف فرعون وسط حاشيته وسط جمهوره. وفي يوم الزينة اللي عندك اعمله - [00:26:04](#)

اقض ما انت قاد وبعد كده يقولوا له ايه اخرك؟ يعني ايه هو اخرك ان انت في اللي انت هتعمله؟ هتقتلنا هتقطعنا؟ هتحرمننا من من مال وهتحرمننا من منصب - [00:26:20](#)

في النهاية انما تقضي هذه الحياة الدنيا ده يرجعنا تاني لقضية الايه؟ الايثار. هو ايه اقصى امكانيات الظالم يعني؟ ايه اقصى امكانيات الظالم؟ اقصى امكانيات الظالم انه يؤثر على دنياك - [00:26:34](#)

وحتى تأثيره على دنياك انما هو بقدرة الله تعالى وباذنه سبحانه وتعالى كما قال تعالى آآ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا مرسل له من بعدي وهو العزيز - [00:26:49](#)

الحكي ان يمسكك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا رد لفضله الله هو المتحكم في النهاية وهذا الظالم قلبه وجوارحه بيد الله سبحانه وتعالى لكنه يأذن سبحانه وتعالى لهذا الظالم ان يظلم ولهذا الخاطر ان يقتل لحكمة سبحانه وتعالى من - [00:27:10](#)

مؤمنين وتمحيص المؤمنين وو ومما يعني تعلمون. لكن في النهاية نقول ما هي اقصى قدرات الظالم انه يؤثر على دنياك. ان يأخذ منك مالا يمنعك من منصب يؤزيك في في دراسة. يعني يقتلك. مازا سيحصل؟ ستقتلني - [00:27:28](#)

ما ما هو القتل في النهاية؟ القتل هو انتهاء الحياة الدنيا فقط ولكنه في الحقيقة هو انتقال الى الدار الآخرة لكن الظالم لا يملك قلبك. لا يستطيع ان يخرج الايمان من قلبك. لا يستطيع ان يحطم علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. لا يستطيع ان يأخذ منك شيئا في الدار الآخرة - [00:27:46](#)

طالما انت لا تستطيع لا تملك هذه الاشياء. اذا انت ايها الظالم لا تملك شيئا في الحقيقة لان الدنيا كلها لا تساوي شيئا فاقد ماء تقض انما تقضي هذه الحياة - [00:28:05](#)

الدنيا. فالسحرة اختاروا الباقي على الفاني اختاروا الآخرة على الدنيا العظيم على الحقيير ذلك بعض السلف كان بيقول كلمة تكتب بماء الذهب تكتب بماء الذهب قال لو كانت الدنيا - [00:28:21](#)

ذهب يفنى والآخرة خزف يبقى كان على العاقل ان يؤثر الخزف الباقي على الذهب الفاني فكيف والآخرة ذهب يبقى والدنيا خزف يفنى لو كانت الدنيا ذهب يفنى والآخرة خزف يبقى كان على العاقل - [00:28:42](#)

ان يؤثر الخزف الباقي. ده لو خزف وحيبقى لآ انا اختاره واسيب الذهب اللي بيبنى فكيف والآخرة ذهب يبقى والدنيا خزف يفنى يعني بيقول لو الدنيا لو الدنيا دي ذهب بس الذهب ده بيروح. والآخرة خزف - [00:29:14](#)

قزف يعني زي كده زي ما يصنع منه الاواني وكده. بس بيبقى العاقل يختار الحاجة اللي بتبقى الحاجة اللي بتدفن. مش كده؟ حتى لو ذهب يلطم امال بقى! ده الاخرة ذهب بيقى - [00:29:31](#)

والدنيا خزف بيافنة يعني الاخرة يعني بيقول لو الاخرة حقيرة لكن باقية والدنيا كبيرة لكن زاهبة تلاقي الواحد يختار الحقيرة الباقية على الكبيرة على الايه؟ الغالية الفانية. فكيف والاخرة هي العزيمة الغالية الباقية. والدنيا الحقيرة الزاهبة الفانية. مش كده -

[00:29:45](#)

عشان كده ابن تيمية رحمه الله ايه اللي كان ببخلي ابن تيمية عليه سحائب الرحمة شيخ الاسلام يثبت امام اعداءه. مهما عملوا فيه يهددوه بسجن يهددوه بقتل يهددوه بالنفي ولا اي حاجة. الراجل ما بيتهزش. مش بقول لك بيسبت على نقاب ولا لحية ولا ولا موسيقى. لا ده ده بيتهدد بقتل ده - [00:30:05](#)

عن مذهب اهل السنة على مقدار حياته. وقصاد الاشاعرة والمعتزلة والملحدين والجهمية. واجه كل ما تتخيله. واتسجن سنين اغلب حياته كان في السجن رحمه الله تعالى. بس كان بيقول الكلمة اللي بتخليه على طول يسبت. هي دي بقى فاقد ما انت قاد. بس كان بيحولها ابن تيمية الى جملة تانية - [00:30:26](#)

يقول ما يفعل اعدائي بي يعني ايه اخرك؟ هتعمل معي ايه يعني اهم حاجة ان انت ما تقدرش على قلبي اعمل بقى اللي انت عايزه بعد كده ما يفعل اعدائي بي؟ انا جناتي في قلبي - [00:30:46](#)

وبستاني في صدري اينما زهبت فهو معي اتنين حبسوني فحبسي خلوة وان نفوني فنفي سياحة وان قتلوني فقتلي شهادة في سبيل الله تعالى. سبحان الله! شف الروشتة دي! ابن تيمية بيحول كلام السحرة الى روشنة راقية رائعة - [00:31:02](#)

خد بقى الاجمل والاجمل اه اه الصحابي الجليل خبيب ابن عدي خبيب بن علي آآ كما تعلمون اسره المشركون يوما وبعد كده يعني هددوه بالقتل قالوا له هنقتلك في حوار طويل طبعاً كده راقى يعني اتكلموا معه وبتاع وقالوا له ايه؟ آآ قالوا له يعني آآ ايه رأيك تذهب الى بيتك وان محمد يكون مكانك - [00:31:23](#)

قال والله ما احب ان اكون في بيتي معافا امنا. وان محمد عليه الصلاة والسلام يشاك بشوكة. يشاك بشوكة المهم ان هم قالوا له احنا هنقتلك خلاص فقال دعوني اصلي ركعتين. فصلى ركعتين - [00:31:47](#)

ثم انشد يقول هي دي بقى الايه؟ الشاهد من كلامي. ثم قال بيتين ما ما لهم حل. قال ولست ابالي ولست ابالي حين اقتل مسلماً على اي جنب كان في الله مصرعي - [00:32:04](#)

وذاك في ذات الاله وان يشأ نبارك على شلوي ممزعين يعني انا لا ابالي اموت ازاي واموت بايد مين؟ ما كده كده ميت. المهم يكون هذا في الله ما ابالي حين اقتل مسلماً على اي جنب كان في الله. طالما موتي في سبيل الله انا لا ابالي اموت النهاردة اموت بكرة اموت على ايدك اموت - [00:32:20](#)

على ايد غيرك اموت على فراشي. هذا لا ابالي به. لان الناس دي اسرت الايه؟ عثرت الاخرة لذلک النبي عليه الصلاة والسلام يعني احنا بنعلى بقى ده احنا طلعا من ابن تيمية لخبیب ابن عدي تعال بقى خش على المقام الاسمى والاعلى. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:44](#)

وهو على فراش الموت عليه الصلاة والسلام. تقول له يعني آآ فاطمة رضي الله عنها تقول يعني وا كرب ابتاه. وهو يعاني عليه الصلاة والسلام من بلا شك يقول وكرب ابتاه فيقول لها الكلمة العظيمة - [00:33:04](#)

خطيرة يقول لا تقولي هذا لا كرب على ابيك بعد اليوم عليه الصلاة والسلام. لا كرب على ابيك بعد اليوم. خلاص الكرب ينتهي الموت هو نهاية الكرب مش بداية الكرب - [00:33:18](#)

الموت هو نهاية كل الم وبداية كل خير وسعادة كان يقول بل الرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام. الصحرا بيفكروا في المشهد ده. انت هتعمل معنا ايه؟ هتموتنا خلاص بالعكس ده انت حتریحنا - [00:33:32](#)

يعني انت هتنقلنا لوضع احسن الوضع افضل لذلك بلال لما حضرته الوفاة قالت يعني اخته كانت تبكي وقال لا تبكي غدا القى الاحبة

محمدا وحزبا والله العظيم انا في اية يا شباب - [00:33:44](#)

اقرأها في سورة ال عمران ما مررت عليها الا واحببت الموت ما مررت عليها الا واحببت الموت وهي قول الله تعالى ولئن متم او قتلتم الى الله تحشرون. اقول سبحان الله فعلا - [00:34:00](#)

هو انا لو مت هروح فين يعني هو انا لو قتلت حتى هروح فين مش هاروح لربنا هو انا مش هاروح لربنا؟ طب انا ليه مهزوز كده قولييه بقى قولييه قولييه بقى ده خايفة دايمًا. وليه مش بسبت وهيحصل معايا ايه؟ ايه اقصى حاجة هتحصل - [00:34:20](#) هموت وانا لو مت هروح فين مش هاروح لربنا يا جماعة خلاص كل حاجة سهلة كل حاجة سهلة المؤمن يرى الموت بوابة الحياة الحقيقية المؤمن يرى الموت بوابة الحياة الحقيقية - [00:34:39](#)

لذلك قال معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة مرحبا بالموت مرحبا زائرا مغيبا حبيب جاء على فاقة اللهم انك تعلم اني ما كنت احب الدنيا من اجلي غرس الاشجار ولا جري الانهار. وانما كنت احبها من اجل قيام ليالي الشتاء الطويلة - [00:35:02](#) ومزاحمة العلماء بالركب في حلق العلم سبحان الله انا عايزك تعيش قدام الصحرا عايشين في كل الايه؟ كل الجو دوت. شايفين المشهد من من زاوية تانية؟ شايفين ان الاخرة خير وابقى. وشايفين - [00:35:24](#)

ان الدنيا ما لها قيمة. لذلك الموضوع ده بيجابو لك على السؤال الايه الازلي. هو ليه ربنا مكن للظالمين. ليه ربنا مكن لهم؟ ليه ربنا بيعطيهم؟ ليه ربنا مديهم الدنيا احيانا؟ طبعا مش في كل زمان لكن في ازمة بيبقوا فعلا ممكنين ومعهم كل الدنيا - [00:35:39](#) هي دي الاجابة ان الدنيا لا تساوي شيئا. خلصت. ليه ربنا بيمهلهم كل المدة دي؟ لانهم انما يقضون هذه الحياة الدنيا الموضوع آآ ابسط مما تتخيل تمام آآ لهذا يمهلهم ولهذا يعطيهم والله لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا ايه؟ شربة ماء. وان كل ذلك لما مات - [00:36:01](#)

الحياة الدنيا والاخرة خير والاخرة عند ربك ايه للمتقين. سبحان الله! يعني لذلك حتى السحرة هم بيقولوا انما تقضي هذه هذه الحياة الدنيا. حرف هذه حرف الاشارة هذه انما يقال انه اشارة للايه؟ للقريب - [00:36:25](#) للقريب القريب في مدته القريب يعني الدنيا الصغير هذا يقال هذا صغير كده لان هو قريب اوي لذلك ربنا لما اتكلم عن الاخرة في سورة القصص قال تلك الدار الاخرة - [00:36:43](#)

ما قالش هذه الدار الاخرة. تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. تلك ده اشارة للبعيد. البعيد في مكانه والبعيد في لذلك ربنا قال على القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه. ما قالش هذا الكتاب. لذلك الكتاب لانه بعيد لانه عالم شأنه. هذا القرآن - [00:37:00](#)

حتى لما قالوا الدنيا ما قالوش تلك الدنيا. انما قالوا هذه الحياة الدنيا اشارة الى وضاعتها. واشارة الى انخفاضها. واشارة الى قرب زمنها. الامر ايضا مما تتخيل والدنيا اسرع مما تتخيل. لذلك معنى ده هيجي لنا في اخر السورة احنا هنمشي في السورة دي ربنا هيقول عن كل الظالمين. هيقولوا ايه في الآخر؟ يا - [00:37:21](#)

يتخافتون بينهم ان لبثتم الا ايه؟ عسرا. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثال طريقة ان لبثتم الا يوما وده بيفسر لك الحرف ده. هذه هذه الحياة الدنيا. الامر اقرب مما تتخيل. والله يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون من لبثوا غير ايه؟ غير ساعة. ساعة - [00:37:41](#) لذلك ربنا هيعود لهم كم لبستم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون احنا هنلبس قليلا وهم يلبسوا قليلا. لذلك انا لما باقول لكم يا بنات ويا شباب - [00:38:04](#)

من اسرار السبات انك ترى الدنيا حقيرة سريعة انا مش بقول لك اسبتي سنين. والله مش سنين. انا بقول لك اسبتي ساعة ساعة واحدة انما الدنيا صبر وساعة. انا مش بقول لك اسبت عشرات السنين. اوعى تفتكر ان هي كده. والله. انا هي ساعة - [00:38:21](#) ساعة وهتعدي. هتعدي على الظالم وهتعدي على المؤمن ساعة الموضوع بسيط مش محتاج بقى اعمل حساباتي اصل صاحبتني قالت لي اصل بيأسوا على حجابي. اصل بيتكوا علي اخرج معهم ارواح السينما. اصل آآ مش عارف ازاي - [00:38:40](#) هي ساعة انت بتلعب في ايه؟ انت بتتكلم في ايه انت بتضيع وقتنا ليه؟ هي ساعة خلص نفسك اصبر وخلاص الموضوع انتهى

الموضوع انتهى احنا كنا بندي نفس الدرس ده من سانية. انا متخيل ان انا كنت قاعد معكم من سانية. في الجمعة اللي فاتت. كل الجمععات هتعدى كده. والساعات هتعدى كده. رمضان كان امبارح ورمضان اللي قبله - [00:38:54](#)
كان اول امبارح هي ساعة بس. يبقى احنا لما نتكلم في سر اسرار السبات احنا اتكلمنا في الاول عن الدعاء. اتكلمنا على سر كلمة الايثار اتكلمنا عن النظر الحقيقي الى الدنيا وان كل ما يعاني الانسان الملتزم او المسلم عموما من البلاءات انما هي لا تخرج عن اطار الدنيا والدنيا - [00:39:14](#)

سريعة جدا حقيرة جدا لا تستحق كل هذا العناء. يبقى الموضوع انتهى. انما تقضي هذه الحياة الايه؟ الدنيا الدنيا. تمام؟ شف بقى الكلام ازاى جميل. ثم هتحس ان نفس الموقف ده هو موقف مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون لما لما حب يسبت نفسه يسبت كل اللي - [00:39:34](#)

حوالي قال لي الان نفس الكلام ده هي رويته واحدة يا جماعة قال يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار - [00:39:54](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب نفس الروشته الناس بتتحرك بها في كل القصص - [00:40:21](#)

نزار موازنة مفاضلة في الآخر تختار قرار كل قراراتك في التزامك او عدم التزامك هي كلها منبعها ايثار. عملية حسابات بتم في دماغك في لحظة واحدة. وفي الآخر والقرار ده - [00:40:42](#)

تابع عن الحسابات ديت. انه افضل الدنيا من الآخرة وبعد كده بتاخذ قرار والموضوع بيتنتهي ولذلك لو سبت القاعدة عندك كل قراراتك تبقى في اتجاه واحد وعجلت اليك ربي ليه؟ لترضاه. تمام - [00:40:59](#)

شيء رائع جدا. ان انت تشعر انك تحررت من اسر الهوى شيء رائع جدا انك تحس انك تحررت من اسر التبعية للظالم وانك انت بقيت صاحب قرار. وانك انت عبد لله. لذلك العزة انك تكون عبد لله. حاسس ان انت قراراتك كلها - [00:41:12](#)

تابعة لمراد الله. وده قمة العزة ان كل ما عدا الله سبحانه وتعالى هو جاهل او ظالم او ضعيف او او ضال. اما الله سبحانه وتعالى فهو الحق المبين لا يضل ربي ولا ينسى. تمام؟ - [00:41:30](#)

ثم قالوا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا برينا يغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى بصوا بقى كمان الصحرا مش عملوا كده بس. حولوا - [00:41:45](#)

اه القضية دي دي كلام كلام بيعبروا به غير يعني شف الصحراء حولوا الموضوع لسجود شيء عملي. بعد كده كلام شيء شيء قولي. تمام انا خطايانا وما اكرهتن عليه من السحر - [00:42:01](#)

خد بالك هنا قوة السحرة لتوضيح الهوية بتاعتها انتم عايزين ايه؟ ما قالوش اصل احنا آ عايزين حل وسط اصل احنا يعني احنا مش عايزين نخسرك ما فيش الكلام ده. الناس واضحة - [00:42:18](#)

جدا. انا امنت برينا. ليه؟ ليغفر لنا خطايانا اللي انا عايز اخده من الدرس ده من السحرة وضوح قضية الدين عندهم ودي خد حط دي جوة الروشته. احنا بتركب الروشته على بعض النهاردة اهو. من الحاجات اللي بتخليك تسبت انك انت تكون جريء في هويتك. هل - [00:42:32](#)

كده انا ملتزم انا مش هعمل غلط خلاص مشكلتنا ان احنا متزبزين فاكرين ان انا عشان ما ابقاش شكلي وحش قدام الناس لازم اقعد اميع كل قضية لأ ان انا كده يا جماعة باسلوب كويس انا مش هاتكلم باسلوب وحش. انا هاقول باحلى اسلوب والطف اسلوب لكن مش هاجادل في الحق. احنا قلنا قبل كده ان الداعية - [00:42:54](#)

لين في القول. مش لين في القضية. لين في عرض القضية. لكن ليس لينا في القضية نفسها. انا لما اقول دلوقتي لما انا آ مسلا بطلت ان انا آ اعمل حاجة غلط معينة. آ مسلا انت ليه مش بتسلم على بنت خالتك؟ ما بسلمش عليها عشان ده غلط - [00:43:21](#)

دي غلط عشان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك طب انت متشدد والله على راحتكم يعني. بس انا انا مش هعمل كده. خلاص

واضح انت نيلة لبستي الحجاب عشان التبرج حرام - 00:43:41

علشان ربنا يرضى. علشان ربنا يغفر لي. علشان انا اريد الدار الآخرة. خلينا واضحين الشغل بقى اصل شكلي احلى في الحجاب اصل انا لبسته آآ يعني لا ما فيش حاجة بلاش يعني خلينا واضحين يا جماعة - 00:43:54

الوضوح ده يسعدني انا انا بيعت رسالة لنفسي اولاً بسبت نفسي انا الاول بالكلمة ديت. وبعد كده اقول للي قدامي الموضوع اتقفل. يعني ما تحاولش ان انا ادبته اصلاً سبب ما بيتغيرش. لو انا قلت له انا عملت الموضوع عشان ربنا يرضى. هيرد علي يقول لي ايه -

00:44:11

خلاص انا قفلت له السكة بس الحجاب عشان شكلي احلى. تقول لك لا ده انت كنت احلى من غيره طب ليه؟ ليه انا ليه انا ضعيفة في عرض القضية لمست طب هو فيه واحدة هتبقى احلى بالنقاب مسلاً - 00:44:30

انا بس النقاب ليه طيب الا عشان ربنا يرضى خلاص نكون واضحين واضحين. ليه ما ما بتعملش كذا عشان حرام ليه بتعمل بتقوم

الليل كل ده ليه يا ابني حرام عليك نفسك عشان ربنا يرضى - 00:44:45

ليه بتصومي اتنين وخميس عشان ربنا يرضى ليه بتتصدق علشان ربنا يغفر لي ذنوبي خلاص بتوقف الكلام. وبتذكر نفسك الاجر وبتبقى واضح دي مهمة جداً. احنا عندنا ليه مشكلة في ان احنا نعرض نفسنا؟ لا دي بضاعتي. وده شغلي. هكلمك برقة وبلطف وكل

حاجة. بس هتلاقيني واضح جداً - 00:44:59

بص الصحرا خلصوا الكلام. عشان كده فرعون ما بيردش انت مش ملاحظ ان الفرعون ما بيردش هيقول ايه طيب انا امنا بربنا يغفر

لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى - 00:45:20

ما اكرهتنا عليه من السحر. يعني ايه الكلام دوت هو اكرههما السحر ازاى؟ طب هم هم اللي سحروا بمزاجهم مش كده؟ هو حد

ضربهم على ايديهم؟ ما معنى ما اكرهتنا عليه من السحر - 00:45:39

يعني عدة اقوال. القول الاول انما كرهتنا عليه من السحر انه كان يكرههم على تعلم السحر وهم صغار يعني كان فرعون اصلاً بيكره

الصبيان الصغار على تعلم السحر عشان يطلع صحرا كتير - 00:45:58

عشان يبقى عنده المهم الصحراء دول هم هم الاعلام بتاعه اداة التهديد بتاعته لكن هم في الحقيقة لما جم سحروا لموسى سحروا

باختيارهم لكن اصل تعلمهم السحر كان بالاكراه ده القول الاول - 00:46:26

القول الثاني انه اكرههم على المجيء اكرههم على المجيء انه حشرهم من كل البلاد من كل من كل نواحي البلاد يا اما يكون معناه

اكرههم في الصغر على لا مانع ما فيش تنافي بين القولين ممكن يكون الاتنين صح - 00:46:40

ان هو اكره السحرة على تعلم السحر وهم صغار ولما دعاهم الى مواجهة موسى ما جوش الا بالاكراه لانه قيل ان فرعون كان بخيل

هم حاسين ان ما فيش فائدة من ان احنا نروح يعني هنستفيد ايه. ما كانوش عايزين يروحوا. فليل ان هو اكرهوا على المجيء -

00:47:03

لذلك لما جم قالوا له طيب طالما جينا جينا بقى يعني مازا لنا هتعمل لنا ايه لو احنا قال وان لنا الاجر ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم

وانكم اذا لمن المقربين. اللي هم ما كانوش متوقعين ان هو هيديهم حاجة. فمش عايزين نيجي - 00:47:21

بس لما جم ولقوا في اجره راحوا يكملوا بمزاجهم. بس هم جم اصلاً اجباراً واکراها فده قولين يعني. المهم ده معنى ما اكرهتنا عليهم

السحر. سم قالوا الكلمة رجعتا ثاني لقضية الاسارة المفضلة - 00:47:37

قال والله خير وابقى والله خير والقصدي تفضيل خير وابقى مش ابقى بس لأ ده خير وابقى زي الله زي ما قلت لكم الذهب الذي يبقى

خير وابقى ادي خلاصة الكلام. الموضوع مش محتاج ايه؟ تفكير كتير. الله خير واتقى. وكما ان الله خير وابقى - 00:47:53

عزابه اشد وابقى فاذا كان عذابك يا فرعون شديد فعذاب الله اشد. فيومئذ لا يعذب عذابه احد قال يوثق وساقه احد سبحانه

وتعالى فاذا حصلت مفاضلة بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. فلا شك ان عذاب - 00:48:15

الدنيا اهون اهون تمام آآ الذي يختار الدار الآخرة اختار السلامة لو انني قلت لك اعطيك مسال مسلاً. شاكك انا قلت لكم المسال ده

قبل كده ولا لأ بس لو انا اديتك مسلا - 00:48:35

انا قلت لك والله فيه عرض كويس. ايه العرض اه اقعده اربعة وعشرين ساعة افجر كما تشاء وافعل ما تشاء لكن في اخر اليوم هنحطك في فرن نار موقدة لمدة خمس دقائق. خمس دقائق بس مش هتموت يعني هتطلع بس مش هتروح كل يوم - 00:48:50
وتاني يوم هتبقى كويس تبقى سليم وترجع تاني اعمل نفس اللي انت عايز تعمله اربعة وعشرين ساعة بس تقعد في النار خمس دقائق بس ما فيش اي حد هيقبل اصلا العرض دوت - 00:49:14

ده كل دوت احنا بنتكلم في نار الدنيا وخمس دقائق مقابل اربعة وعشرين ساعة من المتعة واللذة عايز تزني عايز تشرب خمرة عايزة تلبسي مقطع عايزة ترقصي في الشوارع عايزة تعملي فجور - 00:49:26

عايز تزني عايز تمشي معه اعمل اللي انت عايزه. كل حاجة مش هنكلمك عليها خالص. بس اخر اليوم بس هيبقى فيه فرن موقد كده فيه نار اقعده فيه خمس دقائق. مش هتموت هتتحرق خالص بس هتتعذب خمس دقائق بس. مجرد ما تطلع منه هترجع سليم ما فيش اي حاجة - 00:49:44

يعني كمان حتى مش مش مش هيبقى فيه تبعات بعديها. لا هنطلعك هتطلع منه سليم وتبدأ يوم جديد. ايه رأيك ما فيش حد اصلا هيقبل كده ما ظنكم لو كانت الدنيا كلها بكل لذاتها لو قعدت تفجر فيها من اولها لاخرها هي هي كلها ولا حاجة يعني هتعددي عليك كانها سواني - 00:50:01

وبعد كده تعذب في نار جهنم اللي هي مش نار الدنيا بقى اللي هي فضلت على نار الدنيا بسبعين مرة قد يكون المسلم لو دخلها ممكن يقعد فيها مئات او الاف السنين حسب ما ربنا يريد - 00:50:21

نسأل الله السلامة والعافية. واما اذا كان كافرا انه لن يخرج منا ابد الامر ايسر من يعني الاختيار سهل جدا يا جماعة اختيار سهل جدا. عشان كده انا بقول لكم ان اختيار السبات - 00:50:34

اختيار الالتزام هو اختيار الحقيقة هو اختيار اللي انا بقوله ده دلوقتي. هو مش مسألة المسألة دي مش مسألة اللبس ولا الكلام ولا هنا على الاباحية دي كلها تفاصيل هو في الحقيقة انا بختار الموضوع الكبير دوت - 00:50:47

انا بختار الاخرة او باختار الدنيا بس لما تسبت الحنة دي الدنيا مقداراً وكما وكيفا وسرعة ووقتا سبت الاخرة مقداراً وكما وكيفا وبقاء كل حاجة تحت الكلام ده هتبقى سهلة خلاص - 00:51:07

كل حاجة هتبقى سهلة كده قصص الانبياء مهمة جدا في قضية السبات. احنا كل ده بنقرا في قصة موسى عليه السلام مش كده قربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام انت هتسبت لو قرئت قص الانبياء - 00:51:27

سورة هود وكلا نقص عليك من انبياء الرسل ما ثبت به ايه؟ فؤادك هيقول له سبحانه وتعالى في السورة دي حاجتين ورا بعض لما يخلص قصة السامري هيقول كذلك نخص عليك من انباء ما قد سبق. وقد اتيناك من لدنا زكري من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزر - 00:51:40

كل الكلام دخل في يوم القيامة ما تفهم ان من اسباب السبات الرئيسية التعلق بيوم القيامة زائد ادمان مطالعة قصص الاولين بعد كده قالوا له والله خير وايه وابقى. يكملوا بقى انه من يأتي ربه مجرماً - 00:52:02

يفصلوا بقى ان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ما معنى لا يموت فيها ولا يحيا؟ احنا عارفين ان هو لا يموت يعني اللي اللي هيروح خلاص خالد مش هيموت يعني ايه لا يحيا - 00:52:20

لا يحيى يعني لا يحيا حياة سعيدة هنيئة فلا هو يموت فيستريح ولا هو يحيى حياة سعيدة زي ما احنا بالبلدي كده عايزين وفي واحد بيعاني هنقول ايه؟ لا عايش ولا ميت - 00:52:37

صح يقول لك ده لا عايش ولا ميت. يعني ايه لا عايش ولا ميت؟ يعني فيه معاناة دائمة. لا هو يموت يموت ويستريح ولا هو حتى يعني يحيا حياة طبيعية. اصعب حياة الا تكون مع الموتى فتستريح - 00:52:54

والا تكون مع الاحياء فتسعد لذلك اسوء الناس يا جماعة يعني اصعب الناس حالا هو الشخص اللي كان ملتزم بعد كده انتكس شوية

اللي هو راجع للمعاصي تاني بس ايه ما رجعتش جامد لسه ما فجرش يعني. اللي هو ما غابش خالص - [00:53:11](#)

لسة الالتزام في اليوم بس افعاله كلها معاصي عارفين ده ليه؟ يعني ده بقى مسكين انه قالوا هذا لا هو وصل الى لذة الغافلين ولا

وصل الى راحة الطائعين لا هو مستريح مع الطائعين - [00:53:32](#)

ولا في غفلة الغافلين اللي هم ايه متلزيين بسبب الغفلة مش بسبب ان اللي بيعملوه لذة. بسبب ان شدة الغفلة خلتهم يحسوا ان هم

في لذة. فهو لا وصل لدول - [00:53:51](#)

ولا وصل لدور. لا وصل الى راحة العارفين الطائعين. ولا وصل الى لذة الغافلين طبعاً الحل ان هو يرجع الى معسكر الطعنة فوراً فوراً

لا يموت في ولا احد. ومن يأتيه مؤمناً - [00:54:01](#)

قد عمل الصالحات. فاولئك لهم درجات العلى خد بالك مش شرط من يأتيه مؤمناً قد عمل الصالحات وده يدريك معنى مهم ان الايمان

لا يسبب الا بعمل صالح ان العمل الصالح هو من الايمان - [00:54:17](#)

ويتناسب طردياً مع قوة الايمان في قلبك. اذا زعم انسان ان هو ايمانه قوي لكن عمله ضعيف نقول لا. لا يمكن لان العمل هو من

الايمان ويدل على الايمان اذا اردت ان تسبب ان ايمانك قوي فلا بد ان يزهر ذلك في العمل - [00:54:40](#)

فبعض الناس بيمني نفسه يقول لك الحمد لله انا هنا تمام وقلبي ابيض والحمد لله بيني وبين ربنا عمار بس انا بعمل بعمل بعمل يذكر

مسلاً امين غلطة. لأ مش ممكن يا جماعة - [00:55:01](#)

مش ممكن يكون قلبك ابيض وبينك وبين ربنا عمار وفي الآخر عندك كل المعاصي دي هذا يستحيل. لان كل انا بما فيه ينضح اذا

كان عملك اسود فلا بد ان يكونش قلبك سواد - [00:55:13](#)

اذا كان عملك ابيض نقي فهذا يدل على ان قلبك ابيض بالتالي اللي عايزين نقوله ان آآ ان انا احرص ان انا دائماً اعبر عن ايماني

بالعمل الصالح. ازود الصيام ازود قيام - [00:55:28](#)

زود حفز القرآن كل على طول بزود. عشان اطمن ان ايماني بيزيد. الايمان بيزيد وينقص. عشان احنا اتعلمنا في العقيدة كده الايمان

يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. مش كده - [00:55:44](#)

تمام مؤمناً قد عمل الصالحات. فاولئك لهم الدرجات العلى. خد بالك هنا الدرجات العلى ما قالش لهم الجنة كده بس. لا درجات. وده

بيفتح لك باب تساؤل او باب يعني كده بتفكري درجات ايه ده هي الجنة درجات - [00:55:57](#)

طالما هي درجات هو انا قاعد بعمل ايه طب انا فين انا في انهي درجة؟ ده طبعاً احنا دلوقتي بنكلم واحد يعني مسلاً حد فيكم ما

شاء الله ملتزم ومحافظ على العبادة القرآن والمعاصي تقريبا قليلة وبتاع. في معنا ناس كده اكيد يعني ربنا يبارك فيهم يا رب مش انا

يعني - [00:56:17](#)

حتى دول من خاطبهم يا اخي يا اختي الجنة درجات حتى لو انت وصلت لمنزلة كويسة وانت وصلت لمنزلة كويسة انت ساكت ليه

راضي ليه دي مش بتكمل دي مش بنعلي. ليه وقفت هنا - [00:56:43](#)

دي مش ما زودتش طلب العلم. ما زودتش قيام الليل ليه؟ ما زودتش ورد القرآن ليه؟ لازم فيه زيادة لان الجنة درجات بس درجات

علا تعلو درجة كلما حتى في العمل ليه وقفت حفز قرآن؟ اكتفيتي ليه بنصه؟ اكتفيتي ليه بربعه - [00:56:59](#)

طب اذا كان يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتيق ورتل فان منزلك عند اخر اية تقرؤها. يبقى اذا المنزلة الاية بمنزلة طب انا ليه ما

بحفظش النبي عليه الصلاة والسلام يقول الجنة - [00:57:15](#)

يقول ان اهل عليين ليرون من فوقهم كما ترون الكوكب الغابر في افق السماء. لتفاضل ما بينهم قال رسول الله تلك منازل الانبياء قال

بلى والزي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - [00:57:29](#)

يعني بيقول ان في ناس في الجنة اهل عليين اهل عليين يقول لك حاجة جامدة يعني. بيقول ده بقى ببشوفوا اللي فوقهم زي ما

انتم بتشوفوا الكوكب اللي في السما كده. ياه! هو فوق عليين في ناس؟ اه في في - [00:57:48](#)

الناس بقى منازل دول قريبين من الانبياء. اللي هم حققوا ايمان كامل الرسل وصدقوا المرسلين واتبعوا ذلك بعمل صالح انا لما اسمع

ان الجنة درجات ده بيحفزني ان انا اشتغل. صحيح ان اهل الجنة لا ترعون اهل الغرف - [00:58:03](#)

كما ترون الكوكب الدري الغابر في السماء. وده يدفعك ان انت دايمًا تزيد. احنا دلوقتي كلمنا العاصي يرجع. وكلمنا المنتكس يسبت. دلوقتي باكملكم السابت يكمل السابت يزيد. لان الزيادة هي دي اللي بتحملك. يبقى حط دي في الروشته. يلا نكمل في الروشته. من الحاجات من اسباب السبات ان انا اكون في - [00:58:19](#)

زيادة دائمة ده بيحميني من الانتكاس كل ما بزود كل ده بيخلي انتكاستك صعبة وحتى لو وقعت هقع مش هقع اوي لان انا عندي كتير. فالضربة هتيجي لي في الحاجات اللي في الاول. يعني انا لو بصلي الظهر - [00:58:41](#)
في اول الوقت في الصف الاول وبصلي قبله اربع ركعات سنن وبعدها اربع او اتنين. كتير بقى عامل انا حماية جامدة للايه؟ للفرد طب لو اتضربت ممكن اتضرب في الوقت اتأخرت شوية ما صلتش في الصف الاول ضاعت مني ركعتين سنة لكن صعب قوي اوقع الفرض - [00:59:00](#)

لكن لو انا يا دوبك على الحركر وهو الفرض بس طب الضربة هتيجي لك فين؟ في الفرض عشان كده من حياتي اللي تساعدك على السبات حماية يعني ايه حماية الطاعة؟ اعمل حوالها طاعات كتير اوي - [00:59:17](#)
من النوافل والمستحبات بحيس ان لو جت الضربة تيجي في المستحب حلو كده ده معنى ايه؟ درجات العلا. جنات عدن. يعني ايه عدن عدن يعني اقامة حتى الكلمة بتريح. جنات اقامة قاعدين مش ماشيين - [00:59:32](#)
تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى. خالدين فيها دي بتريح. يعني ما فيش موت ما فيش تعب ما فيش مرض. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - [00:59:49](#)

ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار الايه؟ المقامة من فضله. لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب وذلك جزاء من تزكى. هنا تزكى يعني ايه؟ يعني طهر نفسه من الشرك ومن الاخلاق الرذيلة. وده يدلك على ان الدين كله تزكية - [01:00:01](#)
بعض الناس بتقول لك ايه؟ بيقول لك آآ الدرس ده درس تزكية وده درس عقيدة. وده درس فقه. وده درس اصول ايه ده ده يا جماعة كل ده اسمه تزكية - [01:00:18](#)

درس العقيدة لازم يكون درس تزكية مدرس الفقه درس تزكية ودرس الرقائق درس تزكية الدين كله تزكية. بلاش التفرقة ديت. عشان ده بيخلينا نعتقد درس العقيدة درس تقيل. لا ادارة تزكية - [01:00:33](#)
اصل الفقه ده تقيل انا بحب الرقائق. ما هو ده تزكية برضه. ما هو الانسان هيزكي نفسه ازاى الا بمعتقد سليم. ما بعمل صالح ما بعبادة سليمة الدين كله تسجيل - [01:00:48](#)

ولقد اوحينا الى موسى اسري يا عبادي فاضرب لهم طريقا البحر يبسن لا تخف تركا ولا تخشى اوحينا الى موسى ان اسرج عبادي. يعني اطلع بهم في الليل كده واخدهم خلاص ما خلاص ما فرعون ما فيش بقى. وربنا البلاء طول. فربنا قال لموسى فيه النهاية. طب ما كان من الاول. هو ربنا ارادني يبقى لا يستمر الفترة دي. دي حكم عزيمة زي ما شفناها طبعًا - [01:01:00](#)
اذا طال بلاؤك فاعلم ان لله حكمة واسعى في ازالة البلاء. اسري بعباده. ده ده سعي اهو انكم متبعون. اللي تقدر تعمله اعمله. عملت اللي عليك سم طال البلاء فاعلم ان لله تعالى حكمة وارضى. بما قسمه الله لك. لا تقل يا رب لي - [01:01:28](#)
بيعمل فيها كده. طبعًا ربنا عمل يعني ان صح هي التعبير عمل اكسر من ذلك في موسى وفي ايوب وهم احب الناس الي. اللي ربنا قال عليه والقيت عليك محبة مني. يعني بحبك جدا يا ام موسى - [01:01:46](#)

قال بلاء جدا اشد الناس بلان الانبياء فده برضو جوة الروشته كده حاجة بتطيب قلبك. لا يعني انت لست وحيد في هذا الطريق يا اخي. سبقك في هذا الطريق نفس البلاء نفس كل شيه انبياء - [01:02:03](#)
وهم احب الناس الى الله وفي الاخر جه الفرج الحمد لله فرجت اوحينا الى موسى ان اسري بعباده. في لحظة واحدة ممكن ربنا يفرجها كلها متى تأتي هذه اللحظة؟ الله اعلم - [01:02:18](#)

نحن المهم ان الله يرضى عنا ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. ولكن عافيتك هي اوسع لي. يعني ربي يا ريت العافية بس لو العافية

حتى ما جتش خالص الدنيا مش مهم. المهم يا رب انك ترضى عني - [01:02:33](#)

شفتوا بقى عشان كده دي هتيجي لنا ترجمتها في قول موسى وعجلت اليك ربي لترضى اضرب لهم طريقا في البحر يبسا يا بسن يعني سيتحول البحر الى يابس. انتم عارفين القصة طبعاً ان فرعون خرج وراء موسى بجنده وعتاده - [01:02:48](#)

حتى يعني وقف امام البحر اوحى الله الى موسى اضرب بعصاك البحر فانفلق وكان كل فرق كالطعن العظيم. طبعاً هو هيمشي في ارض البحر دلوقتي والبحر بقى شقين الشق اليمين ماء والشق الايسر ماء - [01:03:05](#)

وبعد كده زهرت الارض اللي في قعر البحر. الارض دي في العادة بتبقى مبلولة. قربنا كمان جعلها يابسا يابسة علشان رجليهم تمشي عليها بسرعة. طب ما يعني كان ممكن عادي تمشي في طينة وبتاع لا. ربنا اراد اكرامهم - [01:03:18](#)

حتى لا تبتل حتى الاحذية اذا اراد الله تعالى اه يعني الفرج ستأتيك من اوسع الابواب حتى الاحذية لم تبتل. سبحان الله! ومشوا بقى على ارض يابسة ويجري تجري بهم - [01:03:32](#)

لا تخاف وبعد كده ربنا طمنه لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخاف دركا يعني ادراكا. يعني لا تخاف لا تخف ان يدركك فرعون. ده معنى دركا ولا تخشعني لا تخشى الفرق - [01:03:46](#)

لا تخاف دركا جمال اللغة جميلة اوي صح يابسا دركا نخشى يعني الموضوع كله خلص في كلمتين. سبحان الله! لا تخافوا دركا ان يدركك فرعون ولا تخشى الفرق. يعني في الماء - [01:04:02](#)

هناك لطيفة ذكرها بعض اهل العلم. هنا ان ربنا سمى قال اسري بعبادي طبعاً كلمة عبادي دي لما تتقال على ناس معنى كده الناس دي ايه؟ كويسة. وعباد الرحمن كده - [01:04:19](#)

سماهم عباد لما خرجوا مع موسى عليه السلام لكن لما وقفوا امام البحر وقالوا انا لمدركون. وصفهم الله تعالى باصحاب موسى قال اصحاب موسى اننا مدركون. ولم يقل قال عبادي انا لمدركون. لانهم هنا يعني نزلوا قليلاً في منزلة الايمان. فلما كانوا في منزلة اعلى سماهم عبادي - [01:04:31](#)

ولما نزلت منزلتهم يعني في التوكل سماهم اصحاب موسى. سبحان الله! يعني الحاجات الفروقات البسيطة دي تؤثر عند الله سبحانه وتعالى المهم لا تخافوا دركا ولا تخشوا. فاتبعهم فرعون بجنوده. كما تعلمون - [01:04:56](#)

وده من الحياة الغبية جدا اللي عملها فرعون. ان فرعون لما انشق البحر دخل في الاعجب ان الجنود دخلوا معهم عملناها اية مبهرة المفروض ان هو يسجد لله تعالى لما يرى هذه الاية - [01:05:12](#)

لكن من غباؤه المستحكم كالعادة. ورأينا منه غباء كثيراً منها قوله انه لكبيركم الذي علمكم السحر دخل به. وجوندو دخلوا معه انا يعني اذا لا تعتقد مصاب بنا فغشيهم ما قالش فغشيهم - [01:05:30](#)

هزا يعني يدلك على ان الذي يتبع الظالم بلا اكراه لا لن يقبل منه انه ان يقول والله انا كنت تابع والله انا كنت عبد المأمور نقول لا ان فرعون وهامان - [01:05:50](#)

وجه جنودهم ماء كانوا خاطئين وجنودهما كانوا خاطئين طالما ليس هناك اجرام اتباع الظالم زلم ومعاونة الظالم ظلم تمام؟ فغشيهم من اليم ما غشيهم. يقول لك ما دي للتعظيم. زي قوله تعالى فغشها ما غش - [01:06:11](#)

الحاقة ما الحاقة؟ فده ما دي تفيد الياه؟ التعظيم. التعظيم. قال غشي يوم من الايام ما غشيهم. واضل فرعون قومه وما هدى. شف وما هدى دي. يعني ما هداهمش خالص. ما في مرة هداهم. سبحان الله - [01:06:35](#)

وهو يعني او يأتي يقدم قومه يوم القيامة اوردهم النار وبئس الورد الياه؟ المورد. سبحان الله! وما هذا ثم قال تعالى يا بني اسرائيل زكركم بقى قد انجيناكم من عدوكم. شف بقى لحزة واحدة كل حاجة اتغيرت. كل المقاييس تتغير في لحزة. قد انجيناكم من عدوكم - [01:06:53](#)

ووعدناكم جانب الطور الايمن يذكركم المنن عليهم خلاص عارفينها. واعدناكم جانب الطول الايمن يعني واعدنا موسى ان يأتيانا عند الطور الطول هيكون على يمين موسى عليه السلام لان احنا قلنا قبل كده ان الجبل ليس له ايمن شمال ويمين - [01:07:15](#)

انما جانب الطور الايمن يعني الذي كان على يمين موسى عند اللقاء. يعني الجبل كان على يمين موسى. ووعدناكم جانب الطور الايمن فده فضل كبير من الله ان ربنا اعطى موسى التوراة في هذا اللقاء - [01:07:35](#)

وعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى. يعني ايه المن؟ والسلوى؟ قيل ان بني اسرائيل ما كان لهم رزق يعني. طبعا طالعين من مصر وما فيش ارض عندهم ما فيش زرع آآ هم بياكلوا ايه في الفترة دي؟ يعني هم في الطريق وفي الخروج وغير ذلك مازا كانوا على - [01:07:50](#)

اي شيه كانوا يعيشون قال ان الله سبحانه وتعالى كان يرزقهم بلا عمل كان ينزل عليهم المن والسلوى. ايه المن؟ قيل المن هو مادة صمغية تتجمع على الاشجار مادة صمغية تتجمع على الاشجار. زي الندى كده بس دي صمغية شوية يعني ايه؟ لها كسافة. بتتجمع كده وطعمها حلو - [01:08:10](#)

جدا حتى هي لغاية دلوقتي موجودة في بعض البلاد العربية وبتدمعك يا حلوى. واسمها المن برضه موجودة في العراق وفي بعض البلاد يعني. يسموها المن هي بتتجمع كده مادة حلوة بتتجمع ومغذية وجميلة. فكانت تتجمع وكان - [01:08:36](#)

لونها كده يمد ايديهم على الاشجار ياخدوها وياكلوها بس ما ما فيش اي بزل ولا عمل. وقيل المن كلمة المنة هو كل ما كان يأتهم بلا تعب كل مكان يتيم بلا تعب اسمه من. ان ربنا بيمن عليهم يعني - [01:08:57](#)

والسلوى السلوى هو طائر زي السمان كده عارفين طهر السمان اه شبه الحمامة كده يعني قال انه كان يروونه بكثرة. كثرة كبيرة حتى كانوا يصطادونه بكل سهولة. يعني لا يتعبون في صيد. يمد ايده كده ياخده. فيعني يشقوه وياكلوه - [01:09:12](#)

كان ايه كان ايسر ما يكون فكان يتيم المن والسلوى وده من فضل الله تعالى علينا. كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تقع فيه لا يعني لا تسرفوا لا تتغوط يعني لا تستعملوا - [01:09:32](#)

لا تستعملوا نعمتي في معصيتي لا تطغوا يعني لا يطغى بعضكم على بعض ستحملكم الدنيا على ان تتنافسوا ويقتل بعضكم بعضا او يسرق بعضكم بعضا كل ده تحت كلمة لا تطوفي - [01:09:49](#)

اذا طغيتم يحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى يا لها من كلمة تقشعر لها الابدان من يحلل عليه غضبي فقد هوا فقد هوى هذا هو الذي ينبغي ان يهكم - [01:10:08](#)

غضب الله تعالى لان غضب المخلوق لا يضره واما اذا غضب الله عليك فقد هويت وده من اسرار السبات وده داخل تحت الايثار انك اذا تعرضت للمقارنة بين ان يغضب الله وبين ان يغضب المخلوق - [01:10:34](#)

انك تختار غضب المخلوق لهذه الاية من يحلل عليه غضبي فقد هوى فهذا يحل عندك مشاكل كتير من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس واني ثم فتح سبحانه وتعالى باب التوبة على مصراعيه - [01:10:59](#)

اكيد برضو معلىش مهما كان انا هغلط في الاخر ما انا يعني انا مش نبي انا مش معصوم انا مش ملاك ما انت برضو ما تحسنينش ان انا مش هاغلط في حياتي. انا باغلط يا اخي. وباغلط كتير - [01:11:22](#)

كتير انا بحاول اكون كويس. انا بحاول اكون مسالي. انا بحاول ما اغضبش ربنا. بس مهما كان انا باقع برضو ما تجيش في رويشة السبات برضو وتقول لي سبات سبات سبات وكأنك كأني هطلع من الدرس ده مش هقع ابدأ - [01:11:35](#)

اوعى تفتكر كده اوعى تفتكر كده لأ انا مش بقول لك انك هتطلع من الدرس ده مش هتغلط ابدأ. لأ هتغلط برضو مش قصدي ان انت تعتمد تغلط. بس هو آآ طبيعة البشر. ينسى - [01:11:49](#)

يغلط كل بني ادم خطاء هتزل هيحصل لك انتكاسة خفيفة. هتروح هترجع الايات ماشية بطريقة كأن الروشته ماشية اخر جملة في الروشته بتقول لك اني لغفار ياه يا رب يعني بعد كل ده كانك بتقول لنا ما فيش حد هيقدر يسبت جامد يعني للنهاية. اكيد كلكم هتغلطوا - [01:12:02](#)

ولو غليتم ارجعوا لي بسرعة لو غلطت اني الغفار وهنا ربنا استعمل الغفار خصوصا اللي قالوا الغفار هو معناها كثير المغفرة معنى ذلك ان ربنا بيقول انتم مش هتزنباو شوية ده انتم هتزنباو وتقوم وهتقع وهتقوم وهتقع وهتقوم وهتقع ما تقلقش - [01:12:26](#)

ما تياسس اني ما قالش غافر غفار دي تدل على تكرار المغفرة انا ما يياسس ما اجيش في نص الطريق اقول لا انا مش قادر انا مش عارف اسبت انا لا لا - [01:12:50](#)

الله غفار يا اخي طب ايه الفرق الغفار الغفور؟ قالوا الغفور دي متعلقة بحجم الذنب غفور يعني يغفر الزنب الكبير الكبير الضخم غفار ليغفر الزنب ولو تكرر يبقى غفور مع غفار - [01:13:06](#)

يقول لك يغفر الزنب الكبير ولو تكرر. فما بالك بالزنب الصغير يبقى انا ما ياسس بس مش معنى كده ان انا اقول غفار خلاص بقى اعمل اللي انا عايزه طالما ربنا غفور وغفار لا كمل بقى الروشته - [01:13:26](#)

غفار لمن تاب انا باقول لك لو وقعت ارجع بسرعة انتكست قوم بسرعة ميت مرة ارجع ميت مرة. الف مرة ارجع الف مرة بعد ما تتوب يصحح الايمان جدد الايمان وامن - [01:13:39](#)

وعمل صالحا. يظهر على توبتك فيه فرق. لا فيه فرق. ما شاء الله راجعة احسن من الاول. ما شاء الله رجعت وشدت حيلها. ما شاء الله من ساعة ما وهو متغير بيان عليك - [01:13:57](#)

يقول لك انا رجعت وخلاص مش باين عليك اي حاجة امن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني استقام بقى لان دي الصعبة كلنا ممكن نرجع يوم يومين ممكن ارجع اسخن كده يوم سمعت المحاضرة ارجع اكسر الدنيا واصلي وبتاع واصوم ثاني يوم - [01:14:09](#)

اسبوع اسبوعين لا اهتدى يعني كمل ان الذين قالوا ربنا الله ثم ايه؟ ثم استقاموا. وكأني في كل مرة بتوب اعزم على ان انا هطول وهكمل وهستقيم ومش هقع بس هتقع - [01:14:25](#)

بس انا ما كنتش قصدي اقع يعني بس بقول لك لما تقع ما تخافش ربنا برضو غفار. كل مرة انوي ثاني انك هتستقيم. كل مرة اعمل كل مرة تعمل الصالحات ثاني. كل مرة تنوي انك مش هتقع ثاني - [01:14:40](#)

كل مرة ربنا هيقلبك اصفار السينما تاب وامن وعمل صالحا ثم ايه؟ ثم اهتدى. سبحان الله شوفتوا بقى بعد كده تيجي بقى الاية الرهيبة نهختم بها ونبدأ بها المرة الجاية. وما عجلك عن قومك يا موسى! موسى عليه السلام جاني ميقات ربه وقال لهارون يعني يعني - [01:14:54](#)

قومي بعدين عاجل موسى راح بالسرعة جدا شوق لقاء الله قال هم اولائي على اثري. مع كده القاعدة بقى العظيمة. يقول لك بقى مش غفار بس مش توأم بس لا عجلت اليك ربي لترضى - [01:15:18](#)

احنا هناخد بقى ايه؟ هناخده كده عنوان في اخر كلمة في الدرس ان من علامات صدق المحبة الاستعجال في عمل الصالحات. الاستعجال في التوبة. الاستعجال في طلب رضا الرب سبحانه - [01:15:35](#)

وتعالى خلينا نقفل على هنا وهندأ بالادي المرة الجاية بازن الله سبحانه وتعالى. انا سعيد قوي بلقائكم. واتمنى تكون رويشة السادات النهاردة آآ ردت على اجابات وكان لها اثر اه معكم - [01:15:51](#)

ربنا يسامحنا ويوفق لنا. ويرزقنا التوبة والايمان والعمل الصالح ربنا يرضيكم في الدنيا والاخرة جزاكم الله خيرا انا سمعكم الدرس الطيب بارد وانشره ويا ريت نسمعه ثاني. ويا ريت نعمل بما فيه ويا ريت نخليه رويشة لحياتنا كل ما تتهز تسمعه ثاني وتالت -

[01:16:10](#)

ودي هدية لكل حد مهزوز او او نفسه يسبت ولعله خير وسبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:16:31](#)